المحاضرة الاولى: المناهج الدراسية وطرائق التدريس:

مفهوم المنهج واهميته:

أولاً: المنهج في اللغة: الطريق الواضح او السبيل الواضح التي يسلكها الانسان في اي مجال من مجالات حياته، وقد وردت كلمة (المنهاج) في القران الكريم في قوله تعالى: (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) سورة المائدة آية(٤٨).

ثانياً: المنهج في الاصطلاح: كلمة اغريقية الاصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين فالطالب مثلا حين يضع نصب عينيه النجاح في الاختبار العام لكليات المجتمع، فانه يذاكر بجده، ويتفهم دروسه بعمق ويؤدي ما عليه من واجبات الدراسة، وهذا الاسلوب([1]) الذي اتبعه يسمى منهجا.

ثالثاً: اهمية المنهج:

تكفي الاشارة الى ان تخطيط منهج ما يعني تحديد نوع الثقافة وبيان مدى عمقها واتساعها، وهذا ليس بالأمر اليسير او السهل؛ لان المجتمعات البشرية في تطور مستمر وتغيير دائم، مما يستدعي ان يكون المنهج يساير التطور والتغير ويتماشى مع مطالب الحياة، ولصلة المدرس المباشرة في تحقيق الاهداف التربوية فمن الواجب إتاحة الفرص امامه، ليقوم بالمشاركة في تخطيط المنهج، واختيار الطريقة التي يستطيع بها تنفيذ محتواه، وتنظم عملية التعلم.

مفهوم الطريقة، واهميتها:

أولاً: الطريقة في اللغة: هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول الى الهدف وجمعها طرائق. قال تعالى: (كنا طرائق قدداً)سورة الجن آية(١١).

ثانياً: الطريقة في المجال التربوي: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

---

[1] - الاسلوب: هو فن التعامل مع الغير حسناً كان او سيئاً.

- عرفها عبد الله (١٩٩١) بانها: سلسلة من النشاط الذي ينتج عنه تعلم لدى الطلبة.
- وعرفها الشيباني (١٩٨٥) بانها: جميع اوجه النشاط الذي يقوم به المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق التغيير المنشود في سلوكهم.
- وعرفها الحصري ويوسف (٢٠٠٠) بانها: مجموعة من الانشطة والاجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها المدرس وينفذها في غرفة الصف.
- وقيل: هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف، وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات، او توجيه أسئلة، او تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو المتعلمين الى التساؤل، او محاولة لاكتشاف أو فرض فروض، او غير ذلك من الاجراءات، والطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج.

ثالثاً: اهمية طرائق التدريس:

طريقة التدريس تكمن اهميتها في ثلاثة جوانب اساسية هي:

- **المدرس:** نجد ان الطريقة التدريسية تعينه على الوصول الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت مما يجعله قادراً على المطاولة والاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الاخرين بفاعلية اكبر كما انها تتيح فرصة استغلال الوقت.
- **الطالب:** فإنها تتيح لهم امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما انها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام وخاصة بعد تعرفهم على الاسلوب التعليمي الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بينه وبينهم.
- **المادة الدراسية:** ان الهدف الاساس من التعليم كما هو معروف هو نقل المادة او المعلومات او المعارف او العلم او المهارات الى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد، وعلى ذلك فان التدريس ينبغي ان يقود الى إحراز تعلم شيء جديد او تطوير مهارة ما؛ لان التعليم يسعى لتحقيق التعلم ويهدف الى ايصال الحقائق والمهارات الى المتعلم والتأكد من انه فهمها واستوعبها، من حيث التوقيت والمستوى والاسلوب والوسائل.

المحاضرة الثانية:

مفهوم التربية الاسلامية:

هي تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي اتى بها الاسلام، التي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العلمية، يؤدي تنفيذها الى ان يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الاسلام.

أو هي: النظام التربوي القائم على الاسلام بمعناه الشامل.

أو هي: تنشئة وتكوين انسان سليم مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والاخلاقية والارادية والابداعية في جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي اتى بها الاسلام.

أو هي: تنمية جميع جوانب الشخصية الاسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على اساس من مبادئ الاسلام وتعاليمه بغرض تحقيق اهداف الاسلام في شتى مجالات الحياة.

ويلاحظ من التعريفات السابقة ان التربية الاسلامية لا تهتم بتزويد الانسان بمجموعة من العلوم والمعارف فحسب؛ بل تنمي فيه المهارات التي تتكامل مع المعارف لإيجاد شخصية متكاملة في جوانبها كافة العاطفية والجسمية والاجتماعية والفكرية وافق تعاليم الشريعة الاسلامية من اجل تحقيق اهدافها ومقاصدها.

ويمكن تعريف التربية الاسلامية بأكثر شمولية بأنها:

عملية مقصودة تهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية؛ العقلية والجسدية والروحية والاخلاقية والوجدانية والاجتماعية والانسانية في مراحل نمو

الانسان جميعها وفق مصادر الشريعة الاسلامية ومقاصدها لتحقيق العبودية لله تعالى وعمارة الكون.

الاهداف الخاصة من تدريس مواد التربية الاسلامية (القرآن الكريم أنموذجاً):

١- ندرسه لان فيه سبل هدايتنا الى الطريق القويم، قال تعالى: (الم* ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين).

٢- ندرسه حتى نحس نحن وابناؤنا بعظمته واهميته في حياتنا اليومية وفي حياتنا الدنيوية كلها والتي ان احسنا العمل فيها قادتنا الى الخلود في النعيم في الاخرة.

٣- اننا ندرّسه لأبنائنا لكي يجيدوا تلاوته تلاوة مجودة وتبقى قلوبنا خاشعة بذكر الله سبحانه وتعالى عامرة بالرحمة بمن حولنا.

٤- اننا نُدرسه كي يستفيد ابناؤنا من هذه الثروة اللغوية العظيمة ولكي يتذوقوا جمال وروعة اساليبه المتنوعة.

٥- اننا ندرسه لأبنائنا حتى يتعودوا على حسن السلوك ويتعلموا منه الاخلاق العالية التي تدعونا الى التمسك بها آياته.

٦- اننا ندرُسُه وندّرسُه حتى نأخذ منه الاحكام الشرعية المختلفة في الزواج والطلاق والارث والحدود المختلفة حتى نطبقها في حياتنا اليومية بعيداً عن الظلم واكل الحقوق والاعتداء على حدود الله كالزنا والسرقة والغش وآكل مال اليتيم والرشوة وغير ذلك.

٧- انا ندرسه لان فيه علاجاً شافياً لكل المشكلات اليومية والقضايا المستجدة.

٨- اننا ندرسه حتى نطّلع على ما جاء فيه لنعتبر ونتدبر من القصص القرآني وما فيها من عظمات رائعة فنعمل كما عمل الرسل والانبياء ونبتعد عما ابتعدوا عنه.

مقومات شخصية مدرس التربية الاسلامية:

أولاً: غزارة العلم: ان غزارة العلم الاسلامي لا تحصل بمجرد المطالعات العابرة في الكتب بل هي تعتمد اعتماداً كبيراً على القراءة الدقيقة الهادئة الفاحصة لأمهات الكتب المعتمدة القديمة منها والحديثة والتعليق عليها وتلخيص بعض فصولها في دفاتر تحفظها من الضياع.

وهذا يعني ان على مدرس القرآن بشكل خاص ومدرس الاسلاميات بشكل عام ان يجيد علمه ولا يتصدى للتدريس الا اذا وجد في نفسه المقدرة العلمية التي تؤهله لهذا العمل الكريم.

ثانياً: قوة الشخصية: يقول الاستاذ عابد توفيق الهاشمي: ان غزارة العلم وحدها لا تكفي لنجاح مدرس الدين في صفه، مالم يكن مؤثراً بشخصه اذ الحق لا ينتصر وحده، مالم تكن وراءه نفس قوية تأخذ به وتذود عنه ثم يذكر ابرز معالم شخصية مدرس الدين ويجعلها فيما يلي:

١- **الثقة الكاملة بالإسلام والالتزام الدقيق به:** وهذه الثقة مصدرها الايمان بصدق العقيدة، وان هذه الثقة تعطي صاحبها قوة في الاقناع، كما تعطيه صورة واحدة امام طلابه لان عمله يوافق علمه، وان هذه الثقة تلزمه ان يعمل بتعاليم الاسلام ولا سيما امام طلابه هو، وهو بهذا يحترم نفسه فلا يسمح لهم بإهانتها او نقدها.

٢- **الورع:** يقول عابد توفيق الهاشمي: الورع هو استشعارك بان الله معك في حلك وترحالك، وانه شعور ينفذ الى اعماق المسلم فيزكيه ويجعل منه الانسان السوي، وهو

الغيرة على الاسلام، وانه اطمئنان النفس ونقاء القلب وانشراح الصدر وصفاء الفكر، وانه التجرد لذات الله تعالى.

ثالثاً: الصفات الخاصة: وهي:

١- الصفات الخلقية: يرى الهاشمي ضرورة ان يختار مدرس التربية الاسلامية بحيث يكون خالياً من العيوب الخلقية التي قد ينفذ منها طلابه فيعيرونه بها ويضعفون من موقفه التعليمي.

٢- الصفات المكتسبة والوراثية: وقد جمعت بهذه النقاط التالية:

* **المنطق:** بحيث يلزمه التحدث بالفصحى دون تكلف على طلاقة في اللسان الخ.

* **المظهر:** للمظهر المقبول وقع في النفس على ان لا يكون متطرفاً في الاناقة ونظافة الملبس والعناية به ونظافة الجسد وهذه امور مطلوبة في الاسلام.

* **الصحة والقوة:** لان الصحة الجيدة تدعو الى نشاط المدرس وتجعل تأثيره في طلابه أقوى "المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير".

* **الذكاء والعقلية المرنة:** ان موضوع تدريس القرآن الكريم يحتاج الى ذكاء واسع وعقل مرن، وبعد نظر في تنويع اساليب التدريس لفئات الناس، كما يحتاج الى تفهم نفسيات المخاطبين وعقولهم وواقعهم ومستوياتهم الخلقية.

* **الموهبة والرغبة:** يقول "ان المدرس الولوع باختصاصه والشغوف بطلابه والمتفرغ لهم يبدع في عمله وينجح فيه".

* **النفسية المنبسطة:** وهي غير الانطوائية وغير المعقدة... الخ.

* **الثقافة العامة:** على المعلم ان لا يحصر دراسته الدينية في امر واحد من الامور الفقهية او التعبدية او الاقتصادية او السياسية او الروحية او الاجتماعية.

* **التجربة والخبرة في الحياة:** ان الخبرة في الحياة تكسب المدرس بعد نظر في طبيعة العمل الاسلامي وسلامته وتوجيهه وعليه ان يتفهم آراء الناس ويتعرف على مشكلاتهم وعليه ان يتفهم ما يدور حوله من انحرافات مناهضة للإسلام وبذلك يكون اقدر افهاماً لطلابه واقناعاً لهم وافادة لسوادهم او عامتهم.

* **الاخلاق الشخصية:** على المدرس ان يتصف بالخلق الطيب والسلوك القويم والتهذيب الرفيع وعليه ان يحسن التعامل مع طلابه ويتواضع معهم ويحترم آرائهم وعليه ان يصغي اليهم بانتباه ولا يقول امامهم الا الحديث المؤدب بعيداً عن السب والشتم واللعن.

المحاضرة الثالثة:

س/ الشروط المهنية في مدرس التربية الاسلامية:

١- ان يعد الاسلام منهجاً للحياة: الاسلام لم يكن محصوراً في بطون الكتب وعلى صفحات الورق، وانما تجسد في اخلاقيات الرسولﷺ لذا ينبغي ان يحرص المدرس على ان يؤكد للطلاب ان مجرد الاقتناع بالرأي والايمان بالفكرة، انما هو نصف الطريق، ونصفه الاخر هو تمثيل الفكرة وتطبيقها في السلوك والعمل.

٢- الحرص على بث الامل والرجاء والثقة بالنفس في الطلاب: مؤكداً بذلك انه لا استمرار للحياة مع اليأس، وان مهمة البناء والتعمير التي كلف بها الانسان، تتطلب التفاؤل المستمر، والامل الدائم، فمهما اسرف الانسان على نفسه، فلا يحمله ذلك على ان يقطع أمله في الله، ولا يحق له ان يقطع صلته بربه، بل عليه ان يقبل على الله تعالى.

٣- التمكن من استعمال التقنيات التربوية والوسائل التعليمية: وتقديمها في الزمن المناسب مما يساعد المدرس في تقريب الافكار الجردة بصورة محسوسة ملموسة، وان حسن استعمال الوسيلة التعليمية بمهارة يجعل من الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وجاذبية، وبالنتيجة يؤدي الى زيادة التفاعل بين المدرس والطالب وتحقيق الاهداف المنشودة.

٤- القدرة على التدريس: التمكن من المادة العلمية، والقدرة على توصيل المعلومات الى الطلبة، واستعمال الطرق الحديثة في التدريس، وربط البيئة المحلية واحداثها بعملية التدريس، والاسلوب المتكامل في عرض المادة العلمية، والاعداد الجيد للدروس، ومراعاة الفروق الفردية، وجذب انتباه الطلبة واثارة تفكيرهم، والاستعمال

الفعال للوسائل التعليمية، وتحديد اهداف الدرس بوضوح، والاهتمام بميول الطلبة واتجاهاتهم، والقدرة على اختيار الانشطة التعليمية التي تسهم في تحقيق الاهداف واعطاء الفرصة الكافية للطلبة في التعبير عن الرأي.

٥- **ادارة الصف وتتضمن:** التعاطف والتفاهم مع الطلبة، والقدرة على التوجيه والارشاد الجماعي والفردي، والاهتمام بالقيم الروحية والاخلاقية للطلبة، واحترام مشاعر الطلبة وحرياتهم، ومراعاة حاجات الطلبة الاجتماعية والعلمية والفردية، والقدرة على المحافظة على النظام في الفصل، والقدرة على مواجهة المواقف المعقدة في الفصل، وتنمية الانضباط الذاتي للطلبة، واحترام انظمة الفصل عن طريق القدوة الحسنة، والعدل في معاملة الطلبة.

٦- **الحرص على تعرف الخبرات المساعدة في فهم الناس ومخاطبتهم، والخبرات المتطورة في اصول التدريس:** فهي تكسب المدرس بعد نظر في طبيعة العمل الاسلامي وسلامته، وتظهر ان المجال التجريبي لا يقل اهمية عن المجال النظري في فهم الاسلام، ان لم يكن اهم منه.

٧- **الربط بين المجتمع والمدرسة:**

٨- **التمكن من أساليب التقويم والتطور:**

٩- **العلاقات الانسانية:**

طرق تدريس التلاوة:

أغراض التلاوة: لقد ركز العلماء على اغراض للتلاوة وهي:

١- اتقان قراءة القرآن الكريم من حيث الضبط ونطق الحروف والقراءة المعبرة عن المعنى.

٢- فهم معاني القرآن الكريم والتأثر به.

٣- الخشوع القلبي أثناء القراءة والاطمئنان النفسي.

٤- تنمية الاتجاه الديني لدى المتعلمين لان القرآن هو المصدر الاول للإسلام.

الجوانب التي يجب مراعاتها اثناء تدريس التلاوة:

١- ان تكون التلاوة مجودة حسب احكام التجويد.

٢- ان تكون خالية من اللحن.

٣- ان يردد التلاميذ الآيات وهم يلفظون الكلمات بطريقة صحيحة لان نطقهم لها بطريقة خاطئة يعودهم الخطأ في المستقبل وحينئذ يصعب تصحيحه.

٤- يجب ان يهتم المعلم بالتمهيد للدرس ومناقشة المعاني العامة والجزئية والالفاظ الغامضة.

٥- يجب على المعلم ان يسمح للتلميذ بتصحيح نفسه اولاً فان لم يستطيع كلف غيره من التلاميذ تصحيح خطئه فان لم تستطع مجموعة من التلاميذ قام هو بتصحيح الخطأ نطقاً وكتابة وتحليلاً على السبورة طالباً من الجميع متابعته حتى تكون الفائدة عامة.

الخطوات المتبعة عند اعداد درس التلاوة:

١- يبدأ المعلم الاعداد الكتابي بتسجيل وتحديد الاهداف التالية: العامة والخاصة.

٢- التمهيد: والهدف منه جذب انتباه الطلاب وقد يكون عن طريق عدة اسئلة يوجهها لطلابه ليربط السورة الجديدة بسورة سابقة او بذكر قصة او بعرض اسباب نزول الآيات او السورة التي يرغب في تدريسها.

٣- العرض: وهو كالاتي:

أ- قراءة المعلم النموذجية يقوم المعلم بقراءة السورة أو الآيات قراءة جهرية مراعياً في ذلك عدة امور اهمها:

- الالتزام بأحكام التجويد والوقوف عند الاشارات الخاصة بالأحكام حسب ما هو مطلوب.
- تلاوة الآيات مع اظهار التأثر بمعانيها ويبدو ذلك من تأثر ملامح وجهه ونبرات صوته.
- تأثر صوته اثناء التلاوة حسب ما يرد في الآيات من امور ونواه واستفهام وامر وتعجب.

ب- يطلب المعلم من طلابه قراءة السورة قراءة صامته ان كانوا من طلاب الصفوف العليا ثم يوجه لهم بعض الاسئلة حتى يشجعهم على القراءة الصامتة التي تعد مهارة ضرورية للمتعلم طوال حياته، اما طلاب الصفوف الدنيا فلا حاجة لهم بها.

ت- قراءة الطلاب المتميزين للآيات مراعين في ذلك احكام التجويد.

ث- يناقش المعلم التلاميذ في مضمون السورة او الآيات او في الفكرة العامة لها ويذكر مناسبتها ان وجدت.

ج- يقرئ المعلم المتوسطين ثم يناقشهم في افكارها الرئيسية.

ح- يقرئ المعلم الضعفاء ثم يناقش الجميع بالأفكار الجزئية ومعاني المفردات الغامضة.

خ- خلال المناقشات السابقة يسجل المعلم الفكرة العامة على السبورة وكذلك الافكار الرئيسية ويكون ذلك على يمين السبورة أما المفردات الغامضة فيسجل بعضها في وسط السبورة.

د- اثناء قراءة الطلاب للآيات او السورة يصوب المعلم اخطاء التلاميذ في التلاوة بحيث يطلب من الطالب ان يصحح خطأه بنفسه فاذا لم يستطع كلف طالباً او اكثر لتصحيح الخطأ فاذا لم يستطيع الطلاب ذلك صوب المعلم الخطأ بنفسه اي ان دور المعلم يأتي في الدرجة الثالثة، وعلى المعلم ان يقرئ اكبر عدد منهم ولا ينسى من لم يقرأ في الحصة فيناقشه او يقرئه في الحصة التالية.

٤- **الربط:** يقوم المعلم باستخراج ارشادات وفوائد السورة او الآيات ثم يربط ذلك بغيرها من السور او المواد الدراسية الاخرى.

٥- **يسجل المعلم في كراسة اعداده مجموعة من الاسئلة:** يلقيها في آخر عشر دقائق من الحصة على طلابه وذلك حتى يطمئن على اجادة طلابه فهم السورة او الآيات وقد يقرئ بعضهم حتى يطمئن على حسن تلاوتهم.

٦- **الواجب المنزلي:** يكلف المعلم طلابه كتابة السورة او الآيات مرة او مرتين او الاجابة عن سؤالين او ثلاثة يسجلها على السبورة او يكلفهم حل تدريب او اكثر من تدريبات الكتاب المقرر وعلى الطالب ان يقوم بذلك بنفسه لا معتمداً على غيره من اهله.

الصعوبات التي قد يواجهها معلم القرآن الكريم:

١- ضعف قراءة الكثيرين بحيث يجد عدداً كبيراً منهم لا يستطيع القراءة او معرفة والمقاطع وخاصة في الصفوف الدنيا وعلاج هذا الامر يتأتى بالإكثار من الاقراء

وتحليل الكلمات التي يكثر فيها الخطأ على السبورة وبالإقراء الفردي والجماعي وبحث الطلاب على القراءة في المنزل مستعينين بأولياء امورهم.

٢- هناك اختلاف واضح بين الكتابة القرآنية والكتابة العادية وذلك يزيد من كثرة الاخطاء وعلى المعلم ان ينبه طلابه الى ذلك بالتحليل والمقارنة بين الكتابتين.

٣- عدم رغبة كثير من الطلاب في القراءة او ضعف اصواتهم خلال القراءة بحيث لا يسمعها المعلم وكذلك الطلاب ويستطيع المعلم بالتشجيع وزرع الثقة في نفوسهم للتخلص من هذه الصعوبة.

٤- وجود عدد كبير من الطلاب في الشعبة الواحدة مما يقلل من فرص الطلاب في القراءة والمعلم الناجح النشيط يقرئ اكبر عدد في كل حصة مقللاً من زمن القراءة للطالب الواحد.

٥- انصراف اولياء الأمور عن المساعدة او متابعة ابنائهم وهنا يأتي دور المعلم بدعوتهم مرات ومرات الى ان يستجيبوا او يستجيب اكبر عدد منهم.

المحاضرة الرابعة لمادة طرائق التدريس

الاساليب التدريسية:

اسلوب القصة:

القصة لغةً: نجد ان مصطلح القصة هو اشتقاق من الفعل قصَّ، والقص يعني في معاجم اللغة العربية قص الاثر او تتبعه.

أما في الاصطلاح: فإنها فن ادبي انشائي تتخذ من النثر اسلوباً لها تدور حول احداث معينة يقوم بها اشخاص في زمان ومكان ما في بناء فني متكامل، تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة.

الاهمية التربوية للقصة:

* تزيد القصة من ثروة المتعلم اللغوية وتكسبه اتجاهات مرغوب فيها، وقيماً انسانية ومثلاً عليا.

* تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير وتتابع الافكار والاستماع.

* تزود المتعلم ببعض المفاهيم التاريخية والجغرافية بطريقة غير مباشرة، تعطيه فكرة عن حياة العصر الذي عبرت فيه احداث القصة والقيم التي سادت فيه، وتستنفر خياله وتوسع خبراته.

* تعود المتعلم على التركيز والانتباه وهما امران ضروريان في حياة الطفل التعليمية والاجتماعية على حد سواء.

* تساعد المتعلم على ادراك الجو الثقافي والمحيط الاجتماعي الذي يحيط به.

* تكسب المتعلم القدرة على الكتابة والبلاغة في التعبير.

عناصر القصة:

١ – **الفكرة الرئيسية:** تعرف الفكرة بانها تلك التي يختارها مؤلف القصة، ليجعل منها محوراً تدور حوله احداث قصته، وهي العمود الفقري الذي سيشيد حوله بناء العمل الفني.

٢ – **الاحداث:** هي مجموعة الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، والتي تدور حول الفكرة العامة لها من بدايتها الى نهايتها في نسيج متكامل.

وكلما كانت الاحداث متطورة ومشوقة كلما دفعت المتعلم الى متابعة قراءة القصة او سماعها بمتعة وفهم، وكلما بعثت فيه الرغبة ايضاً لاكتشاف النهاية التي تفضي اليها وهي تتفاعل مع الشخصيات ومن المستحسن عدم الاكثار من الاحداث حتى لا يقع الطفل في حيرة ويضيع عنه خط الحدث الرئيسي.

٣ – **الشخصيات:** وهي التي تشخص او تجسد الافكار الاساسية المتضمنة في موضوع القصة وفكرتها والشخصية محور اساسي في القصة، فالشخصيات في القصة تعمل لإبراز الفكرة التي من اجلها وضعت القصة، ويجب ان ترسم بعناية فائقة وتبدوا واضحة حية متوافقة مع احداث القصة.

٤ – **الزمان والمكان:** ان زمان القصة ومكانها يؤثران في احداث القصة وشخصياتها وموضوعها، فالأحداث ترتبط بالظروف والعادات والمبادئ التي تسود في المكان والزمان اللذين وقعت فيهما القصة، كما ان خلفية القصة وجودا العام يجب ان يكونا صحيحين وسليمين زماناً ومكاناً سواء كان ذلك في عالمنا او عالم آخر، وذلك حتى يضيفا على القصة الصدق ويبعثا فيها الحياة.

٥- **الاسلوب:** يجب ان يتجنب كاتب القصة ما من شأنه ان يؤدي الغموض فقد تكون عناصر القصة الفنية مناسبة للتلاميذ، ولكنها مصاغة بإسلوب صعب يفوق مستواهم اللغوي، فينفرون منها (يعزفون عن قراتها) ويجب ايضاً ان توضع علامات الترقيم في القصة في مواضيعها الصحيحة، وان تكون العبارات قصيرة حتى يستطيع التلاميذ ان يلموا بمضمونها بسهولة ويسر.

انواع القصص من حيث الفئة العمرية:

اما انواع القصة من حيث الفئة العمرية فكل مرحلة من مراحل النمو خصائص عقلية وحركية ووجدانية واجتماعية يمكن في ضوئها اختيار القصص المناسبة للاطفال ويمكن تصنيف هذه المرحلة على النحو التالي:

١- القصة في مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦ سنوات): او ما يسمى بمرحلة الواقعية والخيال ويكون خيال الاطفال في هذه المرحلة حاداً ولكنه محدوداً في اطار البيئة التي يعيش فيها.

٢- القصة في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٨ سنوات): او ما يسمى بمرحلة الخيال المنطلق، يفضل الاطفال في هذه المرحلة القصص الفكاهية وقصص المغامرات والقصص الخيالية.

٣- القصة في مرحلة الطفولة المتأخرة (٨- ١١سنوات): وكذلك تسمى مرحلة البطولة يستهوي الاطفال في هذه المرحلة قصص الشجاعة والمغامرة والعنف وسير الرحلة والمستكشفين والقصص الهزلية والعلمية.

٤- القصة في مرحلة المراهقة المبكرة (١٢- ١٥سنوات): وتسمى كذلك بالمرحلة المثالية.

المحاضرة الخامسة لمادة طرائق التدريس

اسلوب الحوار:

الحوار: هو اسلوب تربوي يساعد على تشجيع الحوار مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول الى الحقائق والخبرات او لمعرفة شيء يجهله.

مراحل اسلوب الحوار:

يقوم اسلوب الحوار على ثلاثة مراحل هي:

المرحلة الاولى: مرحلة الكشف وهي طرح المعلم اسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم، وعجزهم عن كشف الحقيقة.

المرحلة الثانية: مرحلة الارشاد، وهي ارشاد الطلبة الى ما في اجاباتهم من اخطاء.

المرحلة الثالثة: مرحلة الترغيب، وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة من خلال استدراجهم الى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم الى الحقيقة معتمدين بذلك على انفسهم.

ايجابيات طريقة اسلوب الحوار:

١- انها تبدأ من الخطأ الى الصواب.

٢- تنطلق من خبرات الطالب السابقة الى المعلومات الجديدة.

٣- تجديد نشاط الطالب وتبدد عنهم الملل.

٤- من الوسائل المؤثرة في اقناع الطلاب اعتماد الطالب على نفسه.

٥- تساعد على تقوية القوى العقلية كالتحليل والاستنباط.

٦- تنمي الثقة بالنفس.

سلبيات طريقة اسلوب الحوار:

١- انها تبدأ باعتراف الطالب بعجزه عن الاجابة.

٢- انها لا تصلح مع الطالب الذي يعد الدرس مسبقاً.

٣- لا تصلح مع الطالب الذي اجاب اجابة صحيحة.

٤- قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة الأسئلة والرد.

٥- ربما استنبط وحصل على المعلومة الصحيحة من طائفة محدودة فيكون مشاركة الباقين سلبية.

المحاضرة السادسة لمادة طرائق التدريس

وسائل الايضاح في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية:

لقد أصبحت الوسائل التعليمية او وسائل الايضاح جزءاً مهماً من اجراءات التدريس، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع الاستفادة منها وتقديمها لطلابه في وقتها المحدد، بطريقة فعالة.

أهمية الوسائل التعليمية:

لاستعمال واستخدام الوسائل التعليمية او وسائل الايضاح او التقنيات المختلفة اهمية كبيرة تبدأ في امور كثيرة منها:

١- عند استعمال الوسيلة يبقى اثر التعليم في التلميذ لمدة اطول وارسخ، لانها تساعد على ترسيخ المعلومات في ذهنه.

٢- انها تساعد على فهم المجردات والمعلومات النظرية.

٣- انها تثير النشاط في نفوسهم وتثير اهتمامهم وتجعلهم يتقبلون ما يلقي عليهم بطريقة جذابة ومشوقة.

٤- انها توفر الزمن كما توفر جهد المعلم فعند عرض فيلم عن الصلاة مثلاً او عن الحج فان التلميذ يدرك ويفهم ما يعرض عليه اكثر من فهمه وادراكه لكلام المعلم النظري.

٥- انها تفيد في تحسين طريقة التدريس التي يستعملها المعلم كما تفيد في تغيير اسلوبه التقليدي الى اسلوب متجدد جذاب فيبعد طلابه عن الملل والرتابة.

٦- ان التقنيات التربوية الجديدة او الحديثة تقدم للتلاميذ معلومات جديدة ومتنوعة في زمن قصير وبطريقة سهلة وهذا يزيد من حجم المعلومات التي يقدمها المعلم بالطريقة التقليدية النظرية.

٧- ان استخدام الوسائل يفيد في التغلب على مشكلة ازدحام الفصول الدراسية وزيادة اعداد التلاميذ فيها.

المبادئ التي يجب على المعلم ان يراعيها عند استخدام الوسائل:

لكي تكون الوسائل مؤثرة في التلاميذ بدرجة كبيرة فان هناك مبادئ وقواعد ينبغي مراعاتها هي:

١- قواعد ومبادئ تخص المعلم.

٢- قواعد ومبادئ تخص الوسيلة.

٣- قواعد تخص استخدام الوسيلة.

فبالنسبة للمعلم يجب ان يكون على دراية بخصائص التلاميذ العقلية والنفسية ومراحل نموهم كما عليه ان يكون على دراية باثر الوسيلة التربوية وان يكون قادراً على تشغيل الوسيلة وعرضها واستخدامها وصيانتها وان يكون كذلك مؤمناً بأهمية استعمالها، وبالنسبة لقواعد اختيار الوسيلة فان الوسيلة يجب ان تكون ذات قيمة تربوية هادفة الى توفير الزمن والجهد غير مكلفة مادياً وصالحة لتحقيق الاهداف التي اعدت من اجلها وان تميل نحو البساطة وصالحة للاستعمال وان يتأكد من صدق معلوماتها.

انواع الوسائل التعليمية: هناك عدة انواع من الوسائل التعليمية منها:

١- **وسائل توضيحية:** ونعني بها السبورات المختلفة واللوحات الورقية والكارتونية والفلينية والبلاستيكية...الخ.

٢- **الوسائل السمعية:** ومنها المسجلات واشرطتها المختلفة، والاذاعة المدرسية، خاصة الصباحية منها وقد اصبح المسجل جزءاً من عمل المدرس فقد اصبح لزاماً على مدرس القرآنيات والاسلاميات اصطحاب المسجل معه الى الفصل واصبح من الضرورة بمكان ان يسمع طلابه بصوت مقرئ صحيح التلاوة جميل الصوت خاشع القلب، وقد يطلب المعلم من تلميذ مجتهد او تلميذ يجيد التلاوة والترتيل ان يسجل السورة بصوته او الحديث ثم يحضره الى الفصل ليسمعه الى زملائه ويشترط حينئذ ان يسمع المعلم الشريط قبل ان يسمعه للطلاب حتى يطمئن الى سلامة وصحة القراءة وقد يسجل عليه قصة دينية طيبة او يسجل عليه من التلفاز مشهداً ممثلاً او من الاذاعة ثم يقوم بعرض ما سجله على طلابه وفي ذلك تنويع في طريقة العرض وتشويق للمتابعة والابتعاد عن الروتين اليومي الذي يمارسه.

٣- **الوسائل البصرية:** ومن نماذجها الصور الفوتوغرافية والرسوم المختلفة فهناك صور فوتوغرافية ملونة وغير ملونة تصور المصلي وهو يؤدي اركان الصلاة وهناك صور للمشاعر والمناسك ايام الحج وهناك صور للمصابين في الحروب والهزات الارضية والبراكين تدعو الى الشفقة وتعرض على الطلاب لاثارة شفقتهم فيتبرعون لهؤلاء المصابين بما تجود به انفسهم...الخ، والمعلم الناجح ينوع في اختيارها ويتخير افضلها ويعرضها في زمنها المناسب ووقتها الملائم.

٤- **الوسائل السمعية البصرية،** ومنها:

أ- **الافلام السينمائية:** التي عن طريقها يعرض المعلم افلاماً تصور المسلم وهو يؤدي وضوءه او وهو يؤدي صلاته او وهو يؤدي مناسك حجه في طوافه وسعيه...الخ.

ب- التلفاز: عن طريقه تنقل الحديث في حين وقوعه فنحن نرى الحجاج ايام المناسك وهم يطوفون ويسعون لحظة طوافهم وسعيهم ونحن نراهم وهم في منى وعرفة ونحن نشاهدهم لحظة رميهم للجمار في الايام الثلاثة او الاربعة ونحن نراهم يؤدون صلواتهم المختلفة ونحن نسمع الاحداث والوقائع ونشاهدها ونسمع بها،...الخ وكثير من المدارس الان تستفيد من التلفاز وتعرض على طلابها ما تراه ملائماً ومناسباً لمقرراتهم الدراسية.

ج- الفيديو: ان المعلمين الآن يستغلون الفيديو في عرض المشاهد الدينية كمناسك الحج واعمال الصلاة والوضوء والصيام وغير ذلك في يسر وسهولة وبذلك يدرك التلاميذ هذه الامور ويفهمونها بدرجة اكثر ووعي اكبر من فهمهم لها من شرح المدرس لها نظرياً.

د- الحاسب الآلي: ما زال استعمال الحاسب الالي في المرحلة الابتدائية محدوداً جداً وان كان قد بدأ استعماله في طباعة النشرات والتعليمات واستخراج الشهادات ورصد الدرجات.

وما زال محدوداً لعدم توفر الاجهزة الكافية من حيث العدد في المدرسة الواحدة ويمكن استخدام الحاسب الالي في عرض بعض المواد العلمية وكذلك في اعداد وطباعة المواد الثقافية الدينية وغيرها.

هـ- شبكة الانترنت: وهي شبكة معلومات هائلة تتم عن طريق الحاسب الالي ويتم من خلالها معرفة الكثير من المعلومات في كل المجالات الادبية والعلمية والثقافية والجغرافية والتاريخية والدينية وغير ذلك.

٥- العينات والنماذج: ويتم من خلالها انتاج مجسمات تساعد في فهم التلاميذ لدروسهم كمجسم للكعبة او للحجر الاسود او للصفا او للمروة او لاماكن رمي الجمار، واما النماذج فيمكن للمعلم ان يحضر معه عينات من الحبوب والثمار التي تجب فيها الزكاة...الخ.

٦- الرحلات: يمكن للمعلم ان يصحب تلاميذه في رحلات وزيارات ميدانية ليكشف الطالب خبرة علمية بصرية فترسخ في ذهنه ومنها زيارة للمساجد الكبيرة في المدينة او القرية وكذلك المساجد التاريخية القريبة والمقابر والمعارض خاصة معارض الكتب.

٧- الالعاب التعليمية: واللعب في المرحلة الابتدائية وسيلة من وسائل التعليم وعن طريق اللعب يكتسب الطالب مهارات ومعارف كثيرة كما تنمو عنده القدرة على التفكر السليم، وغير ذلك مما يبدع فيه المعلمون بالتجربة والخبرة العلمية.

المحاضرة السابعة لمادة طرائق التدريس:

شروط صياغة الاهداف السلوكية:

تعرض كثير من التربويين في كتاباتهم إلى المواصفات التي ينبغي توفرها عند صياغة الأهداف السلوكية والتي من أهمها

١ – أن تكون عبارة الهدف واضحة ومحددة

٢ – أن يمكن ملاحظة الهدف في ذاته ونتيجته

٣ – أن يمكن قياس أداء الطالب الذي يصفه الفعل السلوكي في الهدف

٤ – أن يكون الهدف مناسبا لمستوى الطالب وليس على مستوى من يضع الهدف

٥ – أن يرد في الهدف الحد الأدنى للأداء

٦ – أن تحدد الظروف التي يطلب فيها من الطالب القيام بالأداء المرغوب منه

٧ – أن تشتمل الأهداف السلوكية على جميع نواحي الطالب العقلية والعاطفية والحسية

٨ – أن تصف الأداء المتوقع من الطالب وليس أداء المعلم

٩ – أن يتضمن كل هدف مهارة تعليمية واحدة (ناتج تعليمي واحد)

١٠ – أن يبدأ كل هدف ب(أن) المصدرية وفعل مضارع فاعله الطالب (أن يذكر الطالب)

١١ – أن يشير الهدف إلى المحتوى التعليمي والتربوي.

مجالات الأهداف السلوكية

أولا: المجال المعرفي:

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	التذكر أو الحفظ/ وهو تذكر المعلومات التي تعلمها الطالب سابقا تعرفا أو استرجاعا	يعرف، يصف، يحدد، يعدد، يذكر، يسترجع، يعين، يسمي	أن يعرف الطالب الصوم لغة وشرعا كما ورد في الكتاب بدون أخطاء
٢	الفهم أو الإستيعاب/ القدرة على ادراك معنى المادة المتعلمة أو استرجاعها وفهم معناها الحقيقي	يوضح، يفسر، يميز، يصوغ، يشرح، يرتب، يعبر، يستدل، يستنتج، يلخص	أن يستنتج الطالب صفة من قوله تعالى: (إن الله سميع بصير)
٣	التطبيق/ أن يطبق الحقائق والمفاهيم في مواقف تعليمية جديدة	يطبق، يستخدم، يصنف، يجرب، يستعمل، ينتج، يجهز، يمثل	أن يطبق الطالب التيمم عمليا كما ورد في الكتاب المدرسي بدون أخطاء
٤	التحليل/ القيام بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية وإدراك ما بينها من علاقات	يحلل، يوزن، يصنف، يقارن، يفرق، يبين، يجزئ، يفحص	أن يقارن الطالب بين الحديث القدسي والنبوي بعد دراسة الموضوع

٥	التركيب/ وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب جديد	يركب، يؤلف، يصمم، يقترح، يخطط، ينضم، يجمع، يكون	أن يقترح الطالب خطة للإقلاع عن التدخين بعد دراسته لموضوع (الأطعمة المحرمة)
٦	التقويم/ القدرة على اصدار الحكم لغرض ما كالمحتوى أو السلوك في ضوء معايير معينة	يحكم، يقرر، يقيم، يناقش، ينقد، يبدي رأيه، يقدر، يفند، يثبت، يبرهن	أن يفند الطالب دعوة المغرضين الداعين إلى سفور المرأة بعد شرح قوله تعالى: (...يدنين عليهن من جلابيبهن ...)

ثانيا: المجال الوجداني

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	الإستقبال أو الإنتباه/ وهو أن يبدي الطالب الرغبة في الإهتمام بقضية ما	يصغي، يسأل، يتابع، يبدي، يختار، يتقبل	أن يبدي الطالب الإهتمام بقضية الشيشان عند سماعه لحديث (مثل المسلمين... .
٢	الإستجابة/ وهي تجاوز الطالب درجة الإنتباه إلى درجة المشاركة الإيجابية	يشارك، يوافق، يجيب، يتطوع، يقرر، يساهم، يعرض، يؤدي	أن يشارك الطالب في الإذاعة المدرسية بإلقاء كلمة عن الصلاة بعد دراسة أهمية الصلاة
٣	التقييم/ وهو إعطاء القيمة	يحتج، يجادل، يدعو،	أن ينفر الطالب من

	لظاهرة معينة أو سلوك معين	يحترم، يعظم، يغار، يبرز، يقدر، يبتعد عن، ينفر من	مصاحبة جلساء السوء بعد دراسة حديث (مثل الجليس الصالح
٤	التنظيم/ وهو ترتيب القيم في نظام واحد وتحديد العلاقات المتبادلة بينهما	ينظم يرتب، يقارن، يوازن، يفاضل، يربط، يدعم، يلتزم	أن يفاضل الطالب بين طاعة والديه وبين طاعة أصحابه بعد دراسته لحديث (من أحق الناس بحسن صحابتي)
٥	التمييز/ وهو قدرة الطالب على إيجاد نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة كافية	ينقح، يغير، يتجنب، يقاوم، يميز، يتبنى	أن يحترم والديه ويرعاهما في ضوء فهمه العميق للآية الكريمة (وقضى ربك...)

ثالثا: المجال المهاري (النفس حركي)

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	الإدراك الحسي/ وهو مدى استعمال أعضاء الحس للحصول على أدوار تؤدي إلى النشاط الحركي	يختار، يميز، يكتشف، يتعرف على	أن يختار الطالب ما لا يجوز لبسه شرعا من الملابس بعد دراسته لموضوع اللباس وبعد عرضها عليه
٢	الميل أو الإستعداد/ ويشير إلى	يظهر، يباشر،	أن يبدي الطالب رغبته في

	استعداد الطالب للقيام بنوع معين من العمل ويشمل الميل المعرفي والعاطفي والجسمي	يتطوع، يبدي	تطبيق الأذان بعد دراسته موضوع الأذان في مصلى المدرسة
٣	الإستجابة الموجهة/ وهو تعليم المهارة بواسطة التقليد أو المحاولة والخطأ	يحاكي، يكرر، يقلد، يعيد عمل	أن يقلد الطالب صفة التورك في الصلاة بعد تطبيق المعلم لها
٤	الآلية أو التعويد/ وذلك عندما تصبح الإستجابات التي تم تعلمها اعتيادية دون أدنى تعب وبشكل آلي	يتعود، يمارس، يستخدم	أن يتعود الطالب على تطبيق أحكام الغنة عند تلاوة الآيات دون عناء
٥	الإستجابة الظاهرية المعقدة/ وذلك في أداء المهارات المتنوعة بأقصى سرعة وأكثر إتقان	يتقن، يجيد، ينفذ، يقوم	أن يرسم الطالب أشكالا توضيحية للمواقيت المكانية إذا ما طلب المعلم منه ذلك بعد دراسته للموضوع بدقة متناهية
٦	التكيف أو التعديل/ بحيث يستطيع الطالب تعديل أنماط الحركة لكي تتمشى مع المتطلبات الخاصة بها	يتكيف، يغير، يهذب، يعدل	أن يعدل الطالب من طريقة أداء زميله في التيمم إذا ما وجد لديه أخطاء في التطبيق دون تردد
٧	الإبداع أو الأصالة/ وهو إيجاد أنماط جديدة من الحركات تناسب مشكلة خاصة	يبتكر، يصمم، ينتج، يؤلف، ينشئ، يرسم، يبدع	أن يصمم الطالب نموذجا للسعي بين الصفى والمروة مصنوعا من الكرتون بعد مقرنة ذلك بصورة مكبرة

المحاضرة الثامنة والتاسعة لمادة طرائق التدريس:

س١/ ما هي الاهداف الخاصة من تدريس مواد التربية الاسلامية (القرآن أنموذجاً).

س٢/ ما هي مقومات شخصية مدرس التربية الاسلامية.

س٣/ من مقومات شخصية مدرس التربية الاسلامية (الصفات الخاصة) تكلم عنها مفصلاً.

س٤/ ما هي الشروط المهنية الواجب توفرها في مدرس التربية الاسلامية.

س٥/ من الشروط المهنية الواجب توفرها في مدرس التربية الاسلامية (القدرة على التدريس) وضح ذلك.

س٦/ لقد ركز العلماء على اغراض للتلاوة، وضحها مفصلاً.

س٧/ هناك جوانب يجب مراعاتها اثناء تدريس التلاوة، عددها.

س٨/ ما هي الخطوات المتبعة عند اعداد درس التلاوة.

س٩/ ما معنى القصة؟ وما هي الاهمية التربوية لها.

س١٠/ عدد عناصر القصة ثم تكلم عن اثنين منها.

س١١/ ما معنى الحوار وما هي ايجابياته وسلبياته عدد ثلاثاً منها.

س١٢/ ما هي المبادئ التي يجب على المعلم ان يراعيها عند استخدام الوسائل التعليمية.

س١٣/ ما هي انواع الوسائل التعليمية، عددها ثم وضحها باختصار.

س١٤/ لقد تعرض كثير من التربويين في كتاباتهم إلى المواصفات التي ينبغي توفرها عند صياغة الأهداف السلوكية عدد خمساً منها.

س١٥/ للأهداف السلوكية مجالات. عددها ثم تكلم عن احد هذه المجالات.

س١٦/ عرف خمساً من هذه المصطلحات.

- التقويم.
- الاستجابة.
- التنظيم.
- التمييز.
- الادراك الحسي.
- الميل او الاستعداد.
- الابداع او الاصالة.
- التذكر او الحفظ.
- الفهم او الاستيعاب.
- التطبيق.